تفسير البغوي

لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

(ليميز الله الخبيث) في سبيل الشيطان (من الطيب) يعني : الكافر من المؤمن فينزل المؤمن الجنان والكافر النيران .وقال الكلبي : العمل الخبيث من العمل الصالح الطيب ، فيثيب على الأعمال الصالحة الجنة ، وعلى الأعمال الخبيثة النار .وقيل : يعني : الإنفاق الخبيث في سبيل الشيطان من الإنفاق الطيب في سبيل الله .(ويجعل الخبيث بعضه على بعض) أي : فوق بعض ، (فيركمه جميعا) أي : يجمعه ومنه السحاب المركوم ، وهو المجتمع الكثيف ، فيجعله في جهنم (أولئك هم الخاسرون) رده إلى قوله : (إن الذين كفروا ينفقون أموالهم) . . . (أولئك هم الخاسرون) الذين خسرت تجارتهم ، لأنهم اشتروا بأموالهم عذاب الآخرة .